بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **جو بايدن يحذّر فلاديمير بوتين من أن أمريكا ستطلق رداً قوياً إذا غزت روسيا أوكرانيا**
- **الكونجرس الأمريكي يسمح ببيع أسلحة للسعودية**
- **رئيس الوزراء الباكستاني يحث أمريكا والصين على الحد من التوترات**

التفاصيل:

جو بايدن يحذّر فلاديمير بوتين من أنّ أمريكا ستطلق رداً "قوياً" إذا غزت روسيا أوكرانيا

سكاي نيوز - أخبر الرئيس جو بايدن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون "بإجراءات اقتصادية وغيرها من الإجراءات القوية" إذا غزت روسيا أوكرانيا. تحدث الرئيسان عبر رابط فيديو آمن لمدة ساعتين، بينما تواصل الدول الغربية الكفاح بشأن كيفية مواجهة حشد هائل للقوات الروسية على طول الحدود الأوكرانية. ووصف فريق الرئيس الأمريكي المكالمة بأنها "مباشرة وواضحة". وقال الكرملين إن ذلك كان "صريحا وعمليا". وبعد الاجتماع الافتراضي، قال متحدث باسم البيت الأبيض: "أعرب الرئيس بايدن عن مخاوف عميقة للولايات المتحدة وحلفائنا الأوروبيين بشأن تصعيد روسيا للقوات المحيطة بأوكرانيا، وأوضح أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون بإجراءات اقتصادية وغيرها من الإجراءات القوية في حال التصعيد العسكري"، في إشارة إلى الضم الروسي الناجح لشبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤، وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان في مؤتمر صحفي: "نظر الرئيس بايدن في عين الرئيس بوتين وأخبره اليوم بأن أشياء لم نفعلها في عام ٢٠١٤، نحن مستعدون للقيام بها الآن". ولم ينجذب السيد سوليفان إلى الشكل الذي قد تبدو عليه العقوبات الاقتصادية والمساعدات العسكرية الأخرى لأوكرانيا، قائلاً: "فيما يتعلق بالتفاصيل، نفضل إبلاغ الروس بذلك مباشرةً، وعدم التفاوض علناً، وعدم تبادل اللكمات. لكننا نضع للروس بشيء من التفصيل أنواع الإجراءات التي نضعها في اعتبارنا". وبعد الاجتماع، تحدث السيد بايدن إلى قادة المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا وألمانيا. وهذه ثاني محادثة مشتركة بين الرئيسين خلال ٢٤ ساعة، وقال المسؤولون إنهم اتفقوا على رد مُصاغ ومنسق ضد روسيا. وقال متحدث باسم البيت الأبيض: "كرر الرئيس بايدن دعمه لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها ودعا إلى وقف التصعيد وعودة الدبلوماسية. وكلف الرئيسان فرقهما بالمتابعة، وستقوم الولايات المتحدة بذلك بالتنسيق الوثيق مع الحلفاء والشركاء". وجاءت محادثة بايدن وبوتين في الوقت الذي قال فيه وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنيكوف، إن ما يقدر بنحو ٩٤٣٠٠ جندي روسي قد حشدوا بالقرب من الحدود بين البلدين وفي شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا.

انسحبت أمريكا من أفغانستان متذرعة بالصين باعتبارها التهديد الرئيسي لأمنها. ومع ذلك، في الأشهر التي تلت ذلك، من الواضح أن روسيا هي التهديد الرئيسي لأمن أمريكا. من المرجح أن يؤدي أي اغتصاب لأراضي أوكرانيا إلى زيادة تقويض نفوذ أمريكا في أوروبا.

الكونغرس الأمريكي يسمح ببيع أسلحة للسعودية

الجزيرة - أوقف مجلس الشيوخ الأمريكي قراراً كان من شأنه أن يحظر بيع ٦٥٠ مليون دولار للصواريخ ومنصات إطلاق الصواريخ للسعودية. وتمت الموافقة على البيع من إدارة الرئيس جو بايدن في تشرين الثاني/نوفمبر. إنها أول صفقة أسلحة كبيرة بين الولايات المتحدة والسعودية منذ تولى بايدن منصبه في كانون الثاني/يناير من هذا العام. وصوّتت الغرفة يوم الثلاثاء بأغلبية ٦٧ صوتا مقابل ٣٠ ضد القرار، وهو ما يمثل أحدث محاولة من جانب المشرعين لمحاولة منع نقل الأسلحة الأمريكية إلى السعودية بسبب تورطها في الحرب المستمرة في اليمن. وقد تم تقديمه من الجمهوريين مايك لي وراند بول، وكذلك بيرني ساندرز، وهو مستقل يتجمع مع الديمقراطيين. وقال ساندرز في خطاب ألقاه يوم الثلاثاء: "تصدير المزيد من الصواريخ إلى المملكة العربية السعودية لا يفعل شيئاً سوى زيادة هذا الصراع وصب المزيد من البنزين على النيران المشتعلة بالفعل". وكان تحالف عسكري شكلته السعودية والإمارات، قد تدخل في الصراع اليمني عام ٢٠١٥ لدعم حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دولياً بعد فترة وجيزة من سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء. واتُهم الجانبان بارتكاب فظائع على مدى سبع سنوات من القتال، ما أدى إلى مقتل ما يقدر بنحو ٢٣٣ ألف شخص وخمسة ملايين شخص على شفا المجاعة. وقال بول في قاعة مجلس الشيوخ: "يمكن أن نوقف هذه الحرب إذا كانت لدينا الإرادة حقاً للقيام بذلك". "ينبغي على كل أمريكا أن تصاب بالذعر من الكارثة الإنسانية التي سببها

الحصار السعودي لليمن". وكانت إدارة بايدن قد وعدت بإعادة العلاقات مع الرياض بشأن مخاوف حقوق الإنسان ومقتل الصحفي جمال خاشقجي في ٢٠١٨، والذي ربطته المخابرات الأمريكية مباشرة بولي العهد السعودي محمد بن سلمان. ونفى مسؤولون سعوديون تورط محمد بن سلمان في مقتل خاشقجي. لكن واشنطن اتبعت أيضاً نهجاً أكثر واقعية تجاه الرياض، التي يستمر تأثيرها على أسواق النفط وأهميتها الاستراتيجية في المنطقة في جعلها حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة.

سرعان ما تحول إعادة تعيين بايدن للعلاقات مع الرياض، الذي تم الإعلان عنه كثيراً، إلى عمل كالمعتاد. تعمل إدارة بايدن على تعزيز أمن السعودية، حتى تتمكن من الاستمرار في حماية المصالح الأمريكية في اليمن وأوبك والمنطقة الأوسع.

رئيس الوزراء الباكستاني يحث أمريكا والصين على الحد من التوترات

صوت أمريكا - قال رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، الخميس، إنه بدلاً من الانحياز إلى ما يسمى بـ"الكتل" الشبيهة بالحرب الباردة، فإن بلاده ترغب في المساعدة في تهدئة التوترات بين الولايات المتحدة والصين. وحذّر خان في خطابه الرئيسي أمام ندوة أمنية إقليمية في إسلام أباد من التنافس بين القوتين العالميتين "يتجه نحو حرب باردة (أخرى) ويتم تشكيل كتل جديدة (مرة أخرى)". وقال إن إسلام أباد لا تريد "الوقوع" في حرب باردة أخرى كما فعلت من خلال الانضمام إلى التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي السابق. وأصر على أن "باكستان يجب أن تبذل قصارى جهدها لوقف تشكيل هذه الكتل. يجب ألا نصبح جزءاً من أي كتلة". وكانت باكستان بمثابة قاعدة للمقاومة الأفغانية المسلحة التي تمولها الولايات المتحدة والتي يطلق عليها اسم الجهاد الإسلامي ضد الاحتلال السوفيتي لأفغانستان. جاءت تصريحات خان بعد يوم من إعلان حكومته أنها لن تحضر القمة الافتراضية للديمقراطية التي يعقدها الرئيس الأمريكي جو بايدن والتي تبدأ يوم الخميس، حيث دعت واشنطن تايوان وليس الصين. ولم يذكر أي سبب لتخطي القمة، لكن مسؤولاً حكومياً كبيراً تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته قال إن مشاركة تايوان لا تتماشى مع موقف إسلام أباد الطويل الأمد الداعم "بحزم" لـ"سياسة الصين الواحدة". وقال مسؤول كبير في إدارة بايدن لصوت أمريكا: "سنواصل التواصل مع المشاركين في القمة وغير المشاركين على حدٍ سواء لمناقشة سبل تعزيز الديمقراطية، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، ومحاربة الفساد، سواء حدث هذا العمل داخل أو خارج إطار عمل القمة". ورداً على ازدراء باكستان، أشار خان يوم الخميس إلى أن باكستان كانت بمثابة قناة اتصال لترتيب زيارة سرية من إسلام أباد إلى بكين في عام ١٩٧١ لوزير الخارجية الأمريكي آنذاك هنري كيسنجر، والتي أعادت العلاقات الصينية الأمريكية بعد أكثر من عقدين من الصمت الدبلوماسي.

يطمع خان في تكرار ما حدث عام ١٩٧١ ويريد تخفيف التوترات بين الصين وأمريكا. ومع ذلك، إذا كان خان صادقاً بشأن حماية باكستان، فيمكنه بسهولة مواجهة روسيا والصين ضد أمريكا وضمان تفوق باكستان في شبه القارة. على مدار ١٣٠٠ عام، هيمنت القوى الإسلامية مثل السلاجقة والمماليك والعثمانيين وسلطنة دلهي والمغول على السياسة في المنطقة، ولا يوجد سبب يمنع باكستان من القيام بالمثل.